

# نصر الله يضع معادلة ردع «مصيرية» للعدو «الإسرائيلي»: المفاعلات النووية داخل المدن في مرمى صواريخ المقاومة باقون في سورية لمنع سقوطها بأيدي «داعش» و«النصرة» والسعودية تعطل الحل السياسي وتشن حرباً على إيران

وضع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله معادلة ردع جديدة للعدو «الإسرائيلي» من شأنها وضع مصيره ووجوده برمته بين صواريخ المقاومة وأسلحتها المتطورة في حال شن العدو أي عدوان على لبنان. فقد أكد السيد نصرالله أن المصانع البيولوجية والمفاعلات النووية ومستودعات الرؤوس النووية الموجودة داخل المدن أو الملاصقة لها ستكون أهدافاً مُحققة للمقاومة، وأشار إلى أن «لدينا لائحة كاملة بالمصانع والمخازن والمراكز وإحداثياتها الدقيقة» مؤكداً أن كلغة الحرب ستكون باهظة على «إسرائيل» وستخوضها بلا سقف ولا حدود ولا خطوط حمراء، فالمقاومة مستهدفة وفي الشان السوري، شدّد السيد نصرالله على أن «الذي يعطل أي تقدّم في الحل السياسي هو السعودية وهي ترفع سقف الشروط، لأنها لا تريد أن تنطلق العملية السياسية في سورية».

وأعلن أن كل ما يُقال عن انسحابنا من سورية غير صحيح، لافتاً إلى أن «بقائنا في سورية مرتبط بهدف، ونحن نساهم في منع سقوط سورية في أيدي «داعش» و«النصرة»، مؤكداً أنه إذا سقطت سورية بأيدي هؤلاء «ستذهب سورية ويذهب لبنان».

كلام السيد نصرالله جاء في مقابلة مطوّلة مع قناة «البيادرين» مع الزميل غسان بن جدو مساء أمس، استبعد في مستهلها قيام عدوان «إسرائيلي» أو حصول حرب في المدى المنظور، مُعرباً عن اعتقاده أن «إسرائيل» لن تقدم على حرب من دون موافقة أميركية، مشيراً إلى أن

«إسرائيل» لن تُقدّم على حرب من دون موافقة أميركية وأوباما لن يعطيها الإذن

«التجارب السابقة تؤكد ذلك، وحرب تموز كانت يطلب أميركي من إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بهدف تغيير الشرق الأوسط».

وإذ أوضح أن «إسرائيل لا تشن حرباً إلا بإذن أميركي، استبعد أن تعطي إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إذناً بالحرب لأنها إدارة راحلة، وأي حرب «إسرائيلية» على لبنان هي مغامرة وتنازهاً مجهولة».

وأشار إلى أن «بعض العرب يعملون عند «إسرائيل» ومنهم أنظمة وجواسيس، هذه الأنظمة واضحة ومعروفة، و«إسرائيل» عند حسابات ويعمل لمصلحة كيانها، وبالتالي الحرب يجب أن يكون لها أهداف وتحقق نتائج، والكلفة بالنسبة لـ«إسرائيل» مهمة جداً، سواء البشرية أو المعنوية أو الاقتصادية».

ولفت السيد نصرالله إلى أن «المقاومة من خلال جهوزيتها وعقلها وميدانها وموقفها أوصلت «إسرائيل» للتأكد أن أي حرب على لبنان كلفتها باهظة، وعليه أي يوزار بين الجدوى والكلفة»، موضحاً أن «إسرائيل حريصة على أرواح المستوطنين وهذه نقطة ضغط يمكن استخدامها، ف«إسرائيليون» يعرفون أن المقاومة تملك صواريخ فاعلة يمكن أن تصل إلى أي نقطة في فلسطين المحتلة، ونحن نتكلم عن حرب ندافع فيها عن بلدنا وشعبنا وأهلنا، أي نحن في حالة مُعتدى عليها، إذاً، عندما تكون في هذا الموقع إنه يريد ضرب بلدنا و«إسرائيل» يقول سته إلى الورا، فنحن نؤكد أننا لسنا ضعفاء».

وأشار إلى أن «المشكلة ليست في خراصات الامونيا في حيفا فقط، فهناك أيضاً مصانع و«إسرائيلي» يبدو أنها يملك ضمانات دولية وعربية وحسن ظنّ بالأنظمة العربية، وأن



## إذا سقطت سورية بأيدي «داعش» و«النصرة» فستذهب سورية ولبنان

فقط على الموضوع «الإسرائيلي»، وكل ما يقوله الإسرائيلي، وأضاف أن «رئيس أركان الجيش الإسرائيلي» غادي أيزنكوت الآن يستكمل الخطط، ونحن نواكب معلوماتنا، وأشار السيد حسن نصرالله إلى أنه ليس معنى بأن يكشف عن سلاح المقاومة، ولكن من حق المقاومة والجيش اللبناني والشعب وجيوش المنطقة أن تملك أي سلاح يمكنها من الدفاع عن وجودها وسيادتها»، وقال إن معادلتنا واضحة «أي اعتداء على لبنان سيُقابل بالردع المناسب»، وإن «لا أحد منا يُقدّم ضمانات، وللسنا في موقع تبادل رسائل مع العدو «الإسرائيلي»، وللسنا معنيين بتقديم أي جواب، ونحن لا نُقدّم ضمانات أمنية للعدو بل نقول له لا نتعدى».

وفي الموضوع السوري، شدّد السيد نصر الله على أن محور المقاومة «موجود فيه المقاومة اللبنانية والفلسطينية، سورية، العراق، إيران ومعنا جزء من الشعوب العربية والإسلامية واحرار العالم، وهو قناعتهم وثقافتهم ووجدانهم»، وأضاف أن «توصيف المصور بالكلاب غير دقيق، فإلا بعض المحللين السياسيين كانوا يعتبرون أنهم لفظوا شيئاً على المقاومة بأن روسيا تتواصل مع «إسرائيل»، روسيا دولة كبيرة وأحدى القوى العظمى ولها علاقاتها ومصالح تتقاطع مع قوى إقليمية، ولكن لا نصف روسيا بأنها جزء من محور المقاومة وهي لا تصنف نفسها بذلك».

وأشار إلى أن في سوريا «نحن وإيران وروسيا في موقع واحد في مجمل المعركة، وهناك تواصل على مختلف الجبهات»، وعن قرار موسكو سحب جزء من قواتها من سورية، قال السيد نصر الله إن «البعث في العالم تعاطى بأن القرار الروسي في الجيء إلى سورية كان قراراً مفاجئاً، ولكن هذا الأمر كان يُناقش مع القيادة السورية والإيرانية، ونحن كنا على اطلاع بهذه النقاشات، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما أخذ قراره بدخول المعركة لم يكن قراراً مفاجئاً لإيران أو سورية، بل نواش على أعلى مستوى».

وأعلن السيد نصرالله أن الانسحاب الروسي من سورية هو انسحاب جزئي شبه كبير، وقال «حجم الموضوع أن قوة روسية جاءت ضمن وعن قرار موسكو سحب جزء من قواتها من سورية، قال السيد نصر الله إن «البعث في العالم تعاطى بأن القرار الروسي في الجيء إلى سورية كان قراراً مفاجئاً، ولكن هذا الأمر كان يُناقش مع القيادة السورية والإيرانية، ونحن كنا على اطلاع بهذه النقاشات، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما أخذ قراره بدخول المعركة لم يكن قراراً مفاجئاً لإيران أو سورية، بل نواش على أعلى مستوى».

### السعودية تهدّد من يعارضها

وقال إن «العراق لم يستطع المجاملة في قرار مجلس التعاون الخليجي لأنه كان مستهدفاً، قرار مجلس التعاون الخليجي بتصنيف حزب ايرهابيا هو قرار سعودي أولا، والباقيون يرضونها، السعودية تملك سطوة المال والإعلام والفتوى، أي التكفير الديني والتكفيريين، وتهدّد بها من يعارضها».

وقال السيد نصرالله «مشروعهم في سورية فشل وفي العراق فشل، وأيضا في اليمن فشل، السعودية عملت على مسح النظام الإيراني بإتفاق 200 مليار دولار في الحرب الصّاعية على إيران»، وقال «هناك حرب سعودية على إيران لا علاقة لها بالشيء»، وأضاف: «الفشل الأخير، كل الدنيا تعرف أن النظام السعودي عمل كي لا يحصل الاتفاق النووي وعندما حصل عمل على عدم توقعه، والنظام السعودي سيعمل حتى لا ينفذ هذا الاتفاق».

وأكد السيد نصر الله، أن «حزب الله له مكانة في العالم العربي والإسلامي، نحن لنا صدى في كل العالم، والنظام السعودي لا يتحمل أن ينتقده أحد»، وقال: «جريمة الشيخ نمر النمر هي أنه كان ينتقدهم فقط، النظام السعودي لا يتحمل الرفض على عدم توقعه، والنظام السعودي سيعمل حتى لا ينفذ هذا الاتفاق».

وأعلن السيد نصرالله، أن «كل ما قيل في موضوع البحرين عن أن حزب الله سلّح أحدا في البحرين هو اتهام كاذب، نحن لم نرسل سلاحا إلى البحرين، لم ندرّب ولم نشكل أي خلايا إرهابية في البحرين، فلو قمنا بذلك لكان الوضع مختلفاً»، وقال: «نحن كنا ندعم الشعب البحرينى إلى السلميّة وأتباع القيادة الدعائية، نحن لم نشارك ولم نساعد ولن نتدخل، وأي تهمة تُوجه لحزب الله بهذا الموضوع تهمة كاذبة وفضائله، وإذا بُني القرار العربي على هذا الأمر فهو قرار باطل، وأقول لوزراء خارجية العرب وداخلية العرب أن يدققوا بالأمور».

ولفت السيد نصرالله إلى أن الحزب لا يريد صداماً مع أحد، وقال: «نحن نقاثل «إسرائيل» في المنطقة الحدودية، جاء من يستهدف محور هذه المقاومة فاضطرتنا أن نذهب إلى سورية للمواجهة».

وأكد السيد نصر الله، أن «السعودية لا تريد الحوار الإيرانيون دائما يريدون حواراً مع السعوديين، وفي أول مؤتمر صحافي له أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أننا «برحيل هيكل البقية العالم العربي الباقية ممن صمد في وجه المال والترهيب والتكفير».

وأشار إلى أن زيارة وفد حزب الله إلى القاهرة كانت فقط للتعزية برحيل الصحافي الكبير محمد حسين هيكيل، وقال: «إن الراحل طلب لاقائي بعد استشهاد ابني هادي وكان لقاءً مؤثراً أعقبته سلسلة لقاءات».

ولفت السيد نصر الله إلى أن «العلاقة استمرت مع الراحل الكبير هيكيل حتى بعد ذهاب حزب الله إلى سورية، ودافع عنّا في أصعب الظروف، وأكد أن «برحيل هيكل يخسر العالم العربي البقية الباقية ممن صمد في وجه المال والترهيب والتكفير».

مخدرات ولكن هذا «حكى فاضي»، سيتم تركيب اتهامات لئناس مظلومين لأن هذا جزء من سياق المعركة، العرب في الجاهلية الجاهل لم يكونوا يعملون بهذه الطريقة».

وأوضح أن علاقة مظلومين لأن هذا جزء من سياق المعركة، العرب في الجاهلية الجاهل لم يكونوا يعملون بهذه الطريقة».

وأوضح أن علاقة مظلومين لأن هذا جزء من سياق المعركة، العرب في الجاهلية الجاهل لم يكونوا يعملون بهذه الطريقة».

وأوضح أن علاقة مظلومين لأن هذا جزء من سياق المعركة، العرب في الجاهلية الجاهل لم يكونوا يعملون بهذه الطريقة».

## الحوار موجود بين حزب الله و«المستقبل» لكن لم نر إيجابيه

ولكن في موضوع القضية الفلسطينية ومقاومة الاحتلال «الإسرائيلي»، لا خلاف بين هذه التيارات بل إجماع على المستوى السياسي والرؤية القومية، وهناك علاقة وطيدة قديمة ومومدة بين حزب الله والقيادات المختلفة في هذه التيارات، بهيئنا إيران الداعمة للقضية الفلسطينية».

وأعلن السيد نصر الله أن كل ما يُقال عن انسحابنا من سورية غير صحيح، بقاؤنا في سورية مرتبط بهدف، ونحن نساهم في منع سقوط سورية في أيدي «داعش» و«النصرة»، وكان واضحاً أن هذه الجماعات لا تتحمل انتخايات ولا بدعراطية، ويفكرون في يقف على صناديق الانتخابات، وإذا سقطت سورية في يد «داعش» و«النصرة» ستذهب سورية ويذهب لبنان».

وقال «نحن ذهبتنا لهذا الهدف، وطالما هذا الهدف يحثنا نكون نحن حيث يجب أن نكون، نحن حزب الله قدرنا وظروفنا ومصيرنا ومصير أخواننا في سوريا واحد»، وأضاف: «نحن نريد حقن الدماء وأن تحقق بعض مطالب المعارضة المحققة».

وأشار إلى أن زيارة وفد حزب الله إلى القاهرة كانت فقط للتعزية برحيل الصحافي الكبير محمد حسين هيكيل، وقال: «إن الراحل طلب لاقائي بعد استشهاد ابني هادي وكان لقاءً مؤثراً أعقبته سلسلة لقاءات».

## جديد شبكة الإنترنت غير الشرعية: ألياف ضوئية معلقة على أعمدة إنارة تابعة للدولة!



جانب من اجتماع لجنة الاتصالات

أكد رئيس لجنة الاتصالات والإعلام النيابية حسن نصرالله أن قضية الإنترنت غير الشرعية هي «قضية وطنية»، داعياً لإخراجها من الحسابات السياسية، ومشيراً إلى أن القضية لا تزال عند القضاء، والتحقيق لا يزال أولياً بشأنها.

ودعا فضل الله خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الاتصالات بطرس حرب عقب اجتماع اللجنة في مجلس النواب أمس، رئيس الحكومة تمام سلام إلى وضع هذه القضية على جدول اهتمامات الحكومة، متمنياً عليه الدعوة إلى اجتماع طارئ أمنى وسياسي أو أن تجتمع الحكومة لمناقشة هذا الأمر، وأعلن أن اللجنة ستدعو إلى جلسة تستمع خلالها إلى وزارة

## «أمل»: لتتمسك بالحوار كي لا يغرق لبنان في الفتنة

شدّدت حركة «أمل» على التمسك بالحوار كي لا يغرق لبنان في الفتنة وانتقدت «من يوجّه سهام حقد على المقاومة»، مؤكدة «أن المسؤولية كبيرة لحفظ لبنان وتاريخ الشهداء».

وفي هذا الإطار، قال عضو المكتب السياسي للحركة النائب هاني قبيسي، خلال احتفال تأسيسي في بلدة ميفدون: «أن المسؤولية كبيرة لحفظ لبنان وحفظ تاريخ الشهداء بعد التضحيات التي قدموها على مذبح هذا الوطن حتى خرج العدو الصهيوني مهزوما وخسرت الفتنة في لبنان، ويقف الوضع في لبنان متراجعا بين الاستقرار وبين الضياع بين فواتب الدولة وفواتب الموائف ونوابت المذاهب»، لافتاً إلى أن «أزمة المنطقة جعلت من واقعنا السياسي واقعا متربها».

وأكد «أننا سنسعى بقيادة دولة الرئيس نبيه بري لتكريس لغة الحوار والتفاهم لإيجاد أجواء حقيقية لاستقرار الدولة والنظام، لأن خلاص الطوائف والمذاهب بالذلة».

بدوره أكد عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» النائب عبد المجيد صالح في كلمة ألقاها خلال مائدة ترحيبية أقامها القنصل السابق في بلاروسيا على أحمد عجمي في مدينة صور على شرفه، والنائب على خريس مقلّا بتجله حسين، أن «علينا إجراء الانتخابات البلدية في موعدها للوصول إلى تغيير حقيقي وبناء جمهورية ديمقراطية شفافة، ونحن نور الرئيس بري الذي يلعب دور الأطفاني في كل المجالات».

بدوره، قال عضو هيئة الرئاسة في الحركة الدكتور قبالان قبالان خلال احتفال ترحيبي أقامه «المكتب شؤون المرأة في حركة أمل» في البقاع الغربي للأهيات في البقاع الغربي ورأشيا أقيم في بلدة لبيايا «أننا على مفترق أزمات متراكمة على مستوى الوطن، ففي الداخل نحن أمام أزمات متراكمة على مستوى المؤسسات الدستورية والسياسية، عامان بلا رئيس للجمهورية، ولا ندرى لماذا التكلّف والتأخير في انتخاب رئيس للجمهورية، فما حصل منذ عامين قد يحصل بعد ثلاث وأربع وخمس سنوات، فماذا تنتظر حتى ننتخب رئيسا للجمهورية؟ هل ننظر الخارج ليهمس في أذننا وننتخب رئيسا؟ فالخارج لا يزال غير منقح حتى اليوم على انتخاب رئيس، ومن يدعي أنه قادر على حل هذه المعضلة فهو واهم».

## الخازن من الرابية: لتفاهمات داخلية تفضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية



عزّز الخازن من الرابية، وقال بعد اللقاء «تداولنا في المستجدات الإقليمية على صعيد الانجذاب إلى حلول سياسية سلمية لأزمات المنطقة، وخصوصاً في سورية، لما لها من انعكاسات على سائر الدول المحيطة بها، وعلى الأخضر لبنان، فاعتبر دولته أن قرار الرئيس فلاديمير بوتين بدخول العامل العسكري الروسي

شدّد رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن على «أهمية مواكبة التوجه الإقليمي والدولي إلى الحلول السلمية بتفاهمات داخلية تفضي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية يتمتع بمواصفات القدرة على إدارة شؤون البلاد».

وكان الخازن زار رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في دارته في الرابية، وقال بعد اللقاء «تداولنا في المستجدات الإقليمية على صعيد الانجذاب إلى حلول سياسية سلمية لأزمات المنطقة، وخصوصاً في سورية، لما لها من انعكاسات على سائر الدول المحيطة بها، وعلى الأخضر لبنان، فاعتبر دولته أن قرار الرئيس فلاديمير بوتين بدخول العامل العسكري الروسي